

الغدير

[317] القرن الحادي عشر - 89 - السيد ضياء الدين اليمني المتوفى 1096 خليلي أما
سرتما فازجرا بنا * المطي وسيرا حيث سار الجنائب (1) ولا يشعر الواشون إني فيكما * حليف
جوا قد أضمرتني الحقايب (2) إلى الحي لا مستأنسين بقاطن * بريب وأهل الحي آت وذاهب فإن
شمتما برقاً من الحي لائحا * متى يبد منه حاجب يخف حاجب فلا تحسباه بارقاً لاح بالحمى * متى
طلعت بين البيوت السحائب ولكنه ثغر تألق جوه * من الدر سمط لم يثقبه ثاقب [إلى أن
قال]: وعيشكما لو شئتما ذلك السنا * وغالتكما ألحاطها والحواجب لشاركتما ني بالصباية
والأسى * وجارت بأعناق المطي المذاهب اعلل فيك النفس يا لبن ذاكرا * خليلي ومالي غير
حبك صاحب وبي منك ما لو كان بالنجم ماسرا * وبالبدر ما التفت عليه الغياهب هوى دونه
ضرب الرقاب وعزمة * تشاكل عزمات الضبا وتماقب (3) [ويقول فيها]: إمام براه ا□ من طينة
العلا * همام له نهج من المجد لازب (4) له الشرف الأعلا له نقطة السما * هو البدر والآل
الكرام الكواكب بهم قام دين ا□ في الأرض واعتلت * لأمة خير المرسلين المذاهب
_____ (1) الريح التي تهب من القبلة، ج الجنوب.
(2) جمع الحقيبة: ما يحل على الفرس خلف الراكب. الخريطة التي يضع المسافر فيها الزاد
ونحوه. (3) تماقب: تقارب وتدنو. (4) اللازب: الثابت، يقال: (صار الأمر ضربة لازب) أي صار
_____ لازماً ثابتاً.